

الدرس 1 | التعليق على الرسائل الحديثية للمعلمي | الأحاديث

التي استشهد بها مسلم | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلیه وصحبه واسلم تسليماً كثیراً الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشیخنا

00:00:00

ولجميع المسلمين قال الامام المعلمی رحمة الله تعالى في رسالة -

الأحادیث التي استشهد بها مسلم في بحث الخلاف العلمي باللقاء. حديث هشیم ابن عرفة عن أبيه ابن عرفة عفا الله عنك حديث هشام

00:00:20

ابن عرفة عن أبيه عن عائشة جزاك الله خير فكتت طيب رواه جماعة عن -

00:00:40

عن أخيه عن عثمان عن أبيه أقول فهذا تدليس مني شاب وراجع ترجمة هشام في مقدمة الفتح ومعرفة الحديث للحاکم. وحديث

هشام عن أبيه عن عائشة. كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا اعتكف -

رواه مالک عن الزوریة عن عروته عن عمرته عن عائشة في ابواب الاعتكاف باب لا يدخل البيت لا يدخل البيت الا لحاجة عندما

00:01:00

رواه البخاری المتن بهذا بمعنى هذا عن الليث عن الزهری عن عروة وعمره ذكر الحافظ ان منهم من -

اختصر على عروة ثم قال اتفقوا على ان الصواب قول الليث. وان الباقيين اختصروا منه ذكرى العمارة. وان ذكرى عمرة وان ذكرى

عمرة في روایة مالک من المزید في متصل الاسانید اقول ويوجد ذلك ما في كتاب الحیض من صحيح البخاری -

00:01:20

من طريق هشام عن أبيه وفيه من قوله اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلی الله عليه وسلم وهي حائض. ورسول الله

00:01:40

صلی الله عليه وسلم حين مجاور في المسجد. يدنی لها رأسه فترجله وهي حائض. والزهری وصالح ابن ابی -

حسان عن ابی سلمة عن عائشة كان النبي صلی الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يحيی ابی کثیر اخربنی ابو سلمة ان عمر

00:02:00

ابن عبد العزیز اخبره ان عروة اخبره ان عائشة اقول الظاهر ان الحديث عند ابی سلمة -

اتی من الوجهین وانما رواه بتنزیل توقین بنزود عفا الله عنك وانما رواه بنزول توقیراً لعمر ابن عبد العزیز واظهاراً لفضله. وهذا اولی

00:02:20

بلاریب من اتهام ابی سلمة بالتدليس. رابعاً رواه ابن عینة وغيره عن -

00:02:40

عمرو بن دینار عن جابر قال اطعمنا رسول الله اطعمنا رسول الله صلی الله عليه وسلم الحومة الخيل ورواه حماد بن زید عن

00:02:55

عمرو اطعمنا عفا الله اطعمنا رسول الله اطعمنا رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال اشار الحاکم

الخيل ورواه حماد ابن زید عن عمرو عن محمد ابن علي عن جابر اقول عمرو ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين وقال اشار الحاکم

00:02:55

في علوم الحديث الى ان انه كان يدلس. اقول عبارۃ الحاکم في المعرفة في الكلام -

00:03:15

على المدلسين هذا باب يطول فليعلم صاحب الحديث ان الحسن لم يسمع من ابی هریرة. وان الاعمش لم يسمع اسمع مني انسادت لم

00:03:35

يسمع من صحابي غير انس. وان عامة حديث عمرو ابن دینار عن الصحابة غير غير مسموعة -

وقد حمى الترمذی روایة حماد على الوهم وقال سمعت محمداً البخاری يقول ابن عینة احفظ من اما ولكن ذكر الحاضر في الفتح ان

00:03:35

حماداً توبع ثم قال والحق والحق انه ان وجدت روایة -

فيها تصريح تصريح

عمرو بالسماع من جابر فتكون روایة حماد من المزید من متصل الاسانید والا في روایة حماد بن زید هي

المتعلقة يقول ان لم يثبت عن عمرو ما يدل على التدليس غير هذا فينبغي حمل کلام الحاکم على الصحابة الذين لم يلقهم عمرو. وقد

00:03:55 - [بین الانہم کثیراً منہم كما](#)

بتترجمة عمرو بن عمرو من التهذيب. وهذا عند الحاكم تدليس كما صرخ به. والحق انه لا يلزم من ثبوت هذا عن الراوي ان يحكم عليه في شيوخه الذين قد سمع منهم ثم يحملوا ما وقع في هذا الحديث على نحو ما تقدم في الذين قبله. وهو ان عمرا اراد تكريم -

00:04:15

محمد بن علي بقربته من النبي صلى الله عليه وسلم وفضله. فروى عنه ما قد سمعه هو من شيخه والله اعلم. ثمرأيت في مسند احمد حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العزم. قال قلت -

00:04:35

انت سمعت من جابر؟ قال لا والحديث في الصحيحين. من طريق عمرو عن عطاء عن جابر مصريحا فيه بالسماع. فقد يقال ان عمرا انما يفعل مثل هذا فيما سمعه نادرا. حيث يكون قد حدث بالحديث على وجهه. ويكون سمعه من ثقة متفق عليه. خامسا -

00:04:55

اه عبد الله عبد الله بن يزيد الانصاري. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ما بعد هذا مبحث يتعلق لما استشهد به مسلم رحمة الله تعالى في نقضه على من اشترط السماع من كل من كل -

00:05:15

لتلميذ لشيخه فذكر مسلم الله تعالى عدة احاديث بصيغة العنونة ثبت فيها الاتصال او يراها على الاتصال وان الاصل فيها الاتصال وعدم وعدم الانقطاع فرد هنا المعلم فقال حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة -

00:05:35

كنت اطيب قال رواه جماعة عن هشام عن اخيه عثمان عن ابيه فرارا بهذا ان يلزم مسلم انه هشام يروي عن ابيه كثيرا ومع ذلك ثبت انه يروي عنه احيانا بواسطة -

00:05:58

فاما ثبت انه يروي بواسطة لم يكن مجرد العنونة من من من الراوي تكون على الاتصال مطلقا فهذا مما ينقض ان ان امكانية اللقاء والمعاصرة كافية في السماء فقد يلتقيان ويتعارضان -

00:06:14

ولا يسمع بعضهما من بعض او قد يسمع بعض حديثه دون دون بعظ اقول فهذا تدليس من هشام يقول له هذا هشام دلسه وعموما الحديث صحيح سواء جاء برواية هشام عن عروة عن ابيه او عن اخيه عثمان فعثمان -

00:06:33

ايضا ثقة لكنه يقال انه لم يسمع هذا الخبر مثلا من ابيه وانما اخرج بواسطة اخيه عثمان. حديثه يشع عن ابيه كوانا وسمعت اذا اعتكف رواه مالك عن الزهرى عن عروة عن عمرة. وهشام يروي عن من؟ عن عروة عن عائشة -

00:06:51

اسقط من اسقط عمره فهذا ايضا يدل ان ان عروة ليس كل ما يرد عاش على السمع بل قد يروي شيء عنها بواسطة غيرها ومع ذلك قد يجاب على هذا بان عروة سمعه مرة بواسطة ومرة -

00:07:10

بلا بواسطة فالحديث من جهة صحته صحيح قال ايضا رواه الليث عن الزهرى عن عروة وعمره وهذا فرق. الليث يجمع بينهما ومالك يجعله بواسطة يجعلها تروى عن عائشة هذا الحديث بواسطة -

00:07:29

وليت يجعله عن الزهرى عن عروة وعمره عن عائشة. فكلاهما ثبت روایته عن الحديث عن عائشة ولا شك ان ما لك مقدم عن ليث بن سعد في هذا وهو ان ثبت فهو من مزيد متصل -

00:07:50

من المزید متصل اسأرید اي انه صحيح وبالزيادة ايضا هو هو صحيح. ثم ذكر عليه الزهرى صالح ابن ابى السائل عن ابى سلمة عند عائشة هذا هو على اتصال وهو آآ صحيح بهذا الاسناد -

00:08:05

لكن عند النظر رأينا ان ابا سلمة روى هذا الخبر عن من؟ عن عمر بن عبد العزيز ان عروة اخبره فاسقط من؟ اسقط عمر وعروة اسقط راوين ولا يعرف ان ابا سلمة من المدلسين -

00:08:23

لا يعرف انه من المدلسين فكيف يسقط اثنين ويروي انعاش مباشرة اجاب المعلم فقال انه اراد ان يجعل عمر ويظهر فضلها والا هو سمعه من من عائشة مباشرة ولكنه حدث به عن عمر عن عروة عن عائشة من باب -

00:08:41

اول من باب اظهار فضل عمر وعمر عندما رواه رواه بواسطة عروة فنزل ابو سلة بهذا الاسناد اظهارا لفضل عمر وانه من اهل الحديث

ومن حفظته ومن رواته. ولا يعني انه لم يسمعه - 00:09:02

ثم قال وروى ابن عبيدة وغيره عن ابن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل اي اباها لنا رواه سفيان عن عمرو عن جابر. وراحمة ابن زيد عن عمرو عن محمد بن علي. ابو جعفر عن - 00:09:19

رضي الله تعالى عنه. فهنا عمرو يرويه بواسطة محمد بن علي وعمرو جاء في بعث الفاظ لو صرخ بالسماع لمعظ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الحاكم يقول - 00:09:41

وعامة مأوى وان عامة حديث أبي دار عن الصحابة غير مسموعة هذا قد يخرج مخرج الغالب ان غالب ما يرويه عمرو عن الصحابة هو ليس مسبوعا له وانما يأخذه عن اكابر اصحاب اولئك الصحابة. قال الترمذى وقد حمل الترمذى رواية حماد على الوهم وقال

سمعت محمد البخاري يقول - 00:09:55

ابن عبيدة احفظ ابن يحفظ من حماد فيكون رواية حماد ابن عبيدة اصح برواية حماد لكن مع ذلك هذا للمزيد متصل اسئلتها اذا اثبتنا سماع عمرو بن جابر وروى مرة بواسطة ومرة بغير واسطة - 00:10:15

كان هذا من مزيد متصل الاساليب. هي متصلة بالسمع وهو لا يعرف ايضا اه اذا قال حدثني اذا قال حدثني اذا اتيتني قال وما يثبت عن عمر انه ما يدع التدليس غير هذا - 00:10:33

لا فيبنيغي حملك كلام الحاكم على الصحابة الذي لم يلقاهم عمرو وقد بين اما كثيرا منهم كما في ترجمة عمرو من التهذيب. هذا يقوله المعلميين. يعني يحمل قول الحق على من؟ على الصحابة الذي لم - 00:10:53

وقال ايضا ان من الاجابة على هذا انه اراد اكرام محمد بن علي لقرباته من النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اشكالا فيما رواه الامام احمد قال محمد بن جعفر حدنا شعبة عن عمر دينار عن جانب ابن عبد الله كنا نفعله على عهد رسول الله عن العزل. قال قلت -

00:11:09

الانت سمعت من جابر قال لا مع ان الحديث قال في الصحيحين عند البخاري ومسلم من طريق عمرو بن عطاء عن جابر مصراحته بالسمع. يقول معلمي فقد يقال ان انا يفعل مثل هذا فيما سمعه نادرا - 00:11:33

حيث يكون قد حدد الحديث على على وجهه ويكون سمعه من ثقة متفق عليه من ثقة متفق عليه هذا وجه وهذا وهذا وجه ويحمل انه نسي. يحمل انه نسي انه سمعه من جاه ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه. وعلى - 00:11:54

على كل حال آآ اذا ثبت دفيه وصرح غيره بأنه سمع منه وهو الذي نقل السمع من الثقات الائمة فيحمل على انه نسي او وهم وينظر ايضا في الاسناد الذي نفى فيه السماء مع ان اسناد شعبة دار عبد جابر قال لم اسمعه ما قال انت سمعته؟ قال لا - 00:12:14

يدل على انه نفي سمعه لهذا الحديث بعينه فهذا اشكال اشكال في هذا ااما ان يقول كما قال المعلمي انه نزل ما سمي من ثقة متفق عليه منزلة ما سمع هو بنفسه فمن عظيم ثقتي بمن حدثه انزل منزلة السمع وهذا - 00:12:39

فيه نظر هذا فيه نظر لانه يقول سمعته وحدثني وهو ليس كذلك الا ان يقال ما قيل في الحسن لو قال اذا قال حدثنا او سمعنا يريد به انه خاطب - 00:12:59

من يثق فيه او من آآ خاطب قومه او خاطب بلده او ما شابه ذلك. لحديث البخاري خمسة الاف ومتين وتسعة خمس الاف ومتين وتسعة شوف بدبي اشوف سداده عطاء عن جد. لا - 00:13:13

في طرق اخرى حدثنا سفيان قال عمر افضل من اعطاني وسمع هذا هو. سمع جابر ها؟ انه سمع جابر. هنا الاشكال هذا الاشكال اه سفيان عن عمرو انه سمع جابر بن عبدالله. قال ما في اشكال هذا. اخبرنا عطاء ما في اشكال - 00:13:43

ما عندي اشكال في هذا بلا اشكال ما في اشكال. يعني هو الوحيد الصحيح من طريق عمرو عن عطاء جابر مصراحته السبع ما في اشكال. وهنا في البخاري من طريقي عطاء عن جابر وهذا - 00:14:13

لا اشكالات فيه فيكون الحديث الذي سمعه قال حد شعبة عن عمر ابن دينار عن جابر ابن عبد الله قال كنا نفعله يكون هنا عمرو اخذه عن عطاء ولم يأخذه من جاء مباشرة. ما في اشكال ما ادرى وش يقول؟ هنا يقول فقد يقال ان عملنا يفعل مثل هذه ما آآ -

يقول هنا الحافظ والحديث في الصحيحين من طريق عمرو عن عطاء جاء مصراحا فيه بالسماع فقد يقال ان عمرا ان لم يفعل مثل هذه ما سمعه نادرا هذا اذا لا اشكال فيه فان عمرا لم يصرح بالسماع من جابر - [00:14:53](#)

وانما الذي صنع السماء هو من؟ هو عطاء وعطاء لا اشكال فيه. فيقول الحديث كنا نعزل هذا الحديث منقطع بين عمرو وجابر وانما اخذ بواسطة عطاء احد بواسطة عطاء رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:15:08](#)

آآ فلا اشكال في الخبر حيث ان عمرا مرة يرويه بلا بلا بواسطة ومرة يرويه بواسطة وال الصحيح فيه ما رواه بواسطة عطاء رضي الله تعالى عنه. ذكرها المعلم يريد ان يبين للامام - [00:15:28](#)

مسلم ان ليس كل ما هو الراوي عن شيخ التقى به وعاصر ويكون على السمع. فقد يروي الترمذى عن شيخ احاديث كثيرة على وجه السماع. ويروى بعضها وهي غير مسموعة له. هذا هو الشاهد من هذا الباب والله اعلم - [00:15:46](#)